الكتاب: أحاديث مسلسلة رواية ابن ناقة
المؤلف: أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقه الكوفي الحنفي (المتوفى: 559هـ)
الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية
الطبعة: الأولى، 2004
[الكتاب مخطوط]

أَحَادِيثُ مُسَلْسَلَةٌ رِوَايَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَاقَةَ الْكُوفِيِّ الْحَنَفِيِّ , عَنْ شُيُوخِهِ , رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

رِوَايَةُ الشَّيْخِ الإِمَامِ الصَّالِحِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرَانَ الدَّاهِرِيِّ، عَنْهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ , رَبِّ يَسِّرْ

1 – أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الصَّالِحُ الصَّدُوقُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرَانَ الدَّاهِرِيُّ الْخَرَّازُ، بِالأَبْرَسِيمِ، أَثَابَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ , بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَنْزِلِ سُكْنَايَ بِدَرْبِ الأَقْفَاصِ، مِنْ جَهْرِ يَعْلَى فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلامِ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ. . . . . , أنبا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَاقَةَ الْحَنَفِيُّ الْكُوفِيُّ , قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ , فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ , بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ الْعَدْلِ ابْنِ شَافِعٍ الْجِيلِيِّ , قَالَ: أنبا الشَّيْخُ أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ النَّرْسِيُّ , أنبا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُحَامِلِيُّ , أنبا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ قُرَّةَ بْنِ سَعِيدٍ الزُّهْرِيُّ , أنبا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ يَحْيَى , ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ , عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ , عَنْ أَبِيهِ , عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنَجِّيهِ عَمَلُهُ مِنَ النَّارِ , وَلا يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ إِلا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

قَالُوا: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: وَلا أَنَا , إِلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ ".

وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ , وَوَضَعَ أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ يَحْيَى يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ , وَوَضَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ قُرَّةَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ , وَوَضَعَ شَاذَانُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ , وَوَضَعَ الْمَحَامِلِيُّ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ , وَوَضَعَ النَّرْسِيُّ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ , وَوَضَعَ شَيْخُنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَاقَةَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ

2 – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى , ذَاكَ ابْنُ نَاقَةَ , أنبا أَبُو الْغَنَائِمِ ذَاكَ ابْنُ النَّرْسِيِّ، أنبا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ ذَاكَ الْمَحَامِلِيُّ , قَالَ: أنبا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَاذَانَ ذَاكَ الْبَزَّازُ , ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زِنْجِيٍّ ذَاكَ الدَّبَّاغُ , وَأَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَحْمَدَ الْجُرَيْرِيُّ ذَاكَ الْكُوفِيُّ , قَالا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ ذَاكَ الدَّبَّاغُ , ثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ذَاكَ الرُّؤَاسِيُّ بَيْنَ الشُّقُوقِ، وَالْبِطَايِنُّ وَهُوَ فِي الْمَحْمَلِ , وَأَنَا أَمْشِي , ثنا سُفْيَانُ ذَاكَ الثَّوْرِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ذَاكَ السُّلَمِيُّ , عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ذَاكَ الْغَطَفَانِيُّ , عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذَاكَ الأَنْصَارِيُّ , قَالَ: «كُنَّا إِذَا صَعَدْنَا كَبَّرْنَا , وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا»

سَمِعْنَا شَيْخَنَا أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ نَاقَةَ , قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْغَنَائِمِ بْنَ النَّرْسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيَّ , يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْعَصَبِ الأُشْنَانِيَّ , يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عَوْفٍ الْبَزُورِيَّ , يَقُولُ: سَمِعْتُ هَارُونَ الْفُضَلِيَّ , يَقُولُ: أَنَّهُ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ السُّنَّةِ إِلَّا وَهُمْ يُنْكِرُونَ عَلَى مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ , وَيُكَفِّرُونَهُ , قَالَ: وَأَنَا أَقُولُ بِذَلِكَ هَذِهِ السُّنَّةُ.

قَالَ أَحْمَدُ: وَأَنَا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ هَذِهِ السُّنَّةُ.

قَالَ ابْنُ أَبِي الْعَصَبِ: وَأَنَا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنَا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

قَالَ ابْنُ النَّرْسِيِّ: وَأَنَا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَاقَةَ: وَأَنَا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

3 – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَاقَةَ , أنبا ابْنُ النَّرْسِيِّ , أنبا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ , أنبا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَوَيْهِ الْخَزَّازُ , ثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ , سَنَةَ عَشْرٍ وَثَلاثِ مِائَةٍ , ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ , ثنا أَبُو حَفْصٍ , أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ , حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ , أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ , عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ , عَنِ الصُّنَابِحِيِّ , عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلْ» .

وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ: وَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلْ.

وَقَالَ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ: وَقَالَ لِي عُقْبَةُ: إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلْ.

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ: وَقَالَ لِيَ ابْنُ شُرَيْحٍ: وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا بَيْنِي وَمَا بَيْنَكَ فَقُلْ.

وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ: وَقَالَ لِي أَبُو عَبْدَةَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ: وَأَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ.

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَرَوِيُّ: وَقَالَ لِي أَبُو حَفْصٍ: إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلْ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ: وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُولُوا.

وَقَالَ لَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ: وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُولُوا.

وَقَالَ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُولُوا.

وَقَالَ لِي أَبُو الْغَنَائِمِ: أَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ.
وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَاقَةَ: وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُولُوا
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَاقَةَ , أنبا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ النَّرْسِيِّ , أنبا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُطَهِّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللِّحَافِيُّ الصُّوفِيُّ , أنبا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا النَّسَوِيُّ , ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكِلابِيُّ , ثنا أَبُو عُبَيْدَةَ , يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ , ثنا ضَمْرَةُ , عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ , قَالَ: مَا رَأَيْتُ قَارِسًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ زِبْدَةٍ عَلَى تَمْرَةٍ.
قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: هِيَ وَاللَّهِ تُعْجِبُنِي.
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هِيَ وَاللَّهِ تُعْجِبُنِي.
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: هِيَ وَاللَّهِ تُعْجِبُنِي إِذَا حَضَرَتْ.
قَالَ أَبُو الْغَنَائِمِ: هِيَ وَاللَّهِ تُعْجِبُنِي.
قَالَ شَيْخُنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاقَةَ: هِيَ وَاللَّهِ تُعْجِبُنِي.

(1/4)

4 – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَاقَةَ ثنا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ النَّرْسِيِّ , ثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقَوَيْهِ , ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْقَاضِي الْحَافِظُ , حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ أَبُو مُحَمَّدٍ , بِالدَّيْنُورِ , ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ , قَالَ: قَدِمَ هَارُونُ الرَّشِيدُ مَكَّةَ , فَجَلَسَ عِنْدَ الأَسْطُوَانَةِ الْحَمْرَاءِ ثُمَّ قَالَ لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ: بَلَغَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ ,. . . . فَانْظُرْ أَيْنَ هُوَ؟ حَتَّى آتِيَهُ.
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: هُوَ ذَاكَ يُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ.
فَقَالَ الْفَضْلُ أَنَا آتِيكَ بِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَأْتِيَكَ.
فَجَاءَ الْفَضْلُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي , فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى إِتْيَانِكَ. . .، قَالَ: فَسَلَّمَ الْحُسَيْنُ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيَهُ , قَالَ: فَامْضِ بِنَا.
قَالَ: فَامْضِ بِنَا.
قَالَ: فَجَاءَ مَعَهُ , قَالَ: فَاعْتَنَقَهُ هَارُونُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى مَقْعَدِهِ , ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ هَارُونُ فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ وَسَفَرِهِ , قَالَ: ثُمَّ تَنَحَّى عَنْهُ حَتَّى صَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى. . قَلَمٍ وَقِرْطَاسٍ , ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَمْلِ عَلَيَّ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي التَّشَهُّدِ.
فَقَالَ: ثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ , قَالَ: أَخَذَ الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ بِيَدِي , قَالَ: أَخَذَ عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ بِيَدِي , قَالَ: أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ بِيَدِي , وَقَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي فَعَلَّمَنِي التَّشَهُّدَ , «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ , السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ , السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ , أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» .
فَقَالَ لَهُ هَارُونُ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ بِيَدِكَ , قَالَ: نَعَمْ.
قَالَ: فَتَأْخُذُ بِيَدِي كَمَا أَخَذَ بِيَدِكَ.
قَالَ: فَأَخَذَ يَدَهُ فِي يَدِهِ , وَقَالَ: أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ بِيَدِي هَكَذَا , وَقَالَ: أَخَذَ الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ

بِيَدِي , وَقَالَ: أَخَذَ عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ بِيَدِي , وَقَالَ: أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بِيَدِي , وَقَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي هَكَذَا , قَالَ: فَتَرَكَ هَارُونُ يَدَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ يَدَ نَفْسِهِ , وَيَقُولُ: بِأَيِّ كَفٍّ صَافَحْتَ كَفَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: أَخَذَ الْحَسَنُ بِيَدِي.

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ بِيَدِي.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: أَخَذَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِيَدِي.

وَقَالَ ابْنُ رِزْقَوَيْهِ: وَأَخَذَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بِيَدِي.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: وَأَخَذَ ابْنُ رِزْقَوَيْهِ بِيَدِي.

قَالَ الشَّيْخُ: وَأَخَذَ بِيَدِي أَنَا الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ.

وَأَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ نَاقَةَ بِأَيْدِينَا

(1/5)

5 – سَمِعْنَا أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَاقَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْغَنَائِمِ بْنَ النَّرْسِيِّ , يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّجَّارَ السُّكَّرِيَّ , يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيَّ , يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَنِيعٍ , يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُحَمَّدٍ النَّاقِدَ , يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ , يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي , يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ , يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , يَقُولُ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِينَ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُمْ كُفْرٌ»

(1/6)